

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 295 @ | الفعل الواحدة من الخرابة ، وهى السرقة ، وأشار ابن العربى إلى ضبط ثالث ، وهو | بكسر أوله وبالأزى بدل الراء ، والتحتانية بدل الموحدة جعله من الخزى ، والمعنى صحيح ، | لكن لا تساعد عليه الرواية . وقوله : [درجة] يعنى فى قوله : ' كن نساء يبعثن بالدرجة | هى بكسر الدال وفتح الراء والجيم ، جمع : درج ، بالضم ، وسكون الراء ، مثل : خرقة | وخرج : السقط الصغير وشبهه ، والسقط : ما تضع فيه المرأة طيبها وحليها ، وخف | متاعها ، كذا رواه جماعة وفسروه ، وقال أبو عمرو : هو بضم الدال وسكون الراء ، قال | : كأنه تأنيث درج ، وقال عياض : ويحتمل أن يريد بها خرقة - يجمع فيها الكرسف ، | وهو القطن الذى احتشت به ، فقد قال أبو عبيد : الدرجة : الخرقة التى تلف وتدخل فى | حيا الناقة ؛ إذا عطفت على غير ولدها ، وإذا كان هذا معنى هذه الرواية ، فهو أشبه فى | الاستعمال من الدرج المستعمل لغيره ، شبهوا الخرق التى تستعمل فى هذا ويلف فيها | الكرسف بتلك . | * * * | % (305 -) (ص) رموهم رشقا أرموا سكتوا % تسبخى تخففى معجمة) % | | (ش) كأنه يشير إلى قولهم : [رموهم برشق] فى نبل بكسر الراء ، وهى السهام إذا | رميت على يد واحدة ، لا يتقدم منها شئ ، وأما رشقوهم بالنبل رشقا فهو بفتح الراء ، | فهو المصدر ، فليس فيه رموا . وا أعلم . [وارموا] يعنى فى قوله [/ 213] : ' أرم | القوم ' بفتح الهمزة ، والراء وتشديد الميم ، معناه . [سكتوا] و [تسبخى] يعنى |